كانت السلطان سليم بيتين شعر عما

نحن اناس عيبنا في الورى حب علي بن ابي طالب
تلومنا الناس على حبه فلعنة الله على العايب

فاجابه السلطان سليم ولله دره

ما عيبكم هذا ولكنه بغض الذي لقب بالصاحب
وافككم فيه وفي ابنته فلعنة الله على الكاذب

قلت ومن تامل راي بغض بني عثمان للارفاضون
العجم متاكد من ثلاثة اوجه اولها انهم لا يعتقد
بيعتهم ثانيهما ان اهل السنة لا يحبون المبتدعة
ثالثهما بغضهم لابي بكر وذريته وال عثمان
بينهم وبين ابي بكر الصديق قرابة قريبة لا تنكر
على ما ذكره ابن اياس والمورخ العلامة الشيخ
ابو السرور في تاريخه فان جدهم عثمان بن عفان
رضي الله عنه ابن ابي العاصي بن امية بن عبد
شمس بن عبد مناف يجتمع مع النبي صلى الله عليه
وسلم في عبد مناف واما ابو بكر الصديق
رضي الله عنه فهو ابن عثمان ابي قحافة بن عامر
ابن

٢٩

ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة يجتمع مع
النبي صلى الله عليه وسلم في مرة وابو بكر
وعثمان رضي الله عنهما من سادات قريش فاجتمع
في قلوب بني عثمان بغض العجم لقرابتهم ابي بكر
وعمر ولخروجهم عن السنة وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا قريشا فان عالمها يملاء الارض
علما اللهم انك اذقت اولها عذابا وبالا فاذق
اخرها نوالا فقد صادقت هذه الدعوة المباركة
بني عثمان وصار سلطانهم سلطان الارض
سلطنتهم ملكت مملكة كسرى وقيصر وهرقل
والمقوقس والنجاشي وال حفص وغير ذلك
ومن الدليل على ان الامامة لقريش
خاصة دون غيرهم من ساير الناس قال الله
تعالى مخاطبا لنبيه صلى الله عليه وسلم وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسالون قال
طايفة من السلف المراد بهذا الذكر الذي خصه

Copyright © King Saud University